

٧٠ | مواعظ رمضانية | الدعاء

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم
ورحمة الله وببركاته فهذا حديث عن الدعاء التذلل له سبحانه هو العز الذي لا يجارى - 00:00:04
والدعاء هو سمة العبودية. والله يحب ان يسأل العباد جميع حاجاتهم في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدمكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعمونني اطعمكم. رواه مسلم - 00:00:28
والدعاء من صفات انباء الله واصفيائه انهم كانوا يسأرون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وامام الحنفاء يقول
وادعوا ربي عسى ان لا اكون بداعء ربي شقيا الدعاء عبادة ميسورة - 00:00:52
غير مقيدة بمكان ولا زمان ولا حال بل يشرع الدعاء في الليل والنهار والتضرع في البر والبحر وحين الاقامة والسفر نفعه يلحق
الاحياء في دنياهם والاموات في لحودهم الدعاء يكشف بفضل الله البلايا والمصائب - 00:01:15
ويمنع وقوع العذاب والهلاك وهو سلاح المؤمن لا شيء من الاسباب افع ولا ابلغ في حصول المطلوب منه هو عدو البلاء يدافعي
ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل - 00:01:38
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء فاذا الهمت الدعاء فان معه الاجابة فلا شيء اكرم على
الله منه ما استجلبت النعم ولا استدفعت النقم بمثله - 00:01:58
به تفرج الهموم وتزول الغموم كفاه شرفا قرب الله من عبده حال الدعاء الدعاء هو عين المنفعة ورجاء المصلحة ودعاء المسلم بين
يدي جواد كريم يعطي ما يسأل اما معجلا واما مؤجلا. قال ابن حجر رحمه الله - 00:02:18
كل داع يستجاب له لكن تتتنوع الاجابة. فتارة تقع بعض ما دعا به وتارة بعوضه بالدعاء تسمى النفس وتعلو الهمم ويقطع الطمع مما في
ايدي الخلق وكلما اشتدا الاخلاص وقوى الرجاء كلما كانت الاجابة اخرى - 00:02:41
قال يحيى بن معاذ رحمه الله من جمع الله عليه قلبه في الدعاء لم يرد. فاطب مطعمك ومشربك وتعفف عن الشبهات وقدم بين يدي
دعائك عملا صالحا ونادي ربك بقلب حاضر وصوت خافت - 00:03:05
ذكرها عليه السلام نادي ربها خفيا هب لي من لدنك ذرية طيبة فرزقه الله يحيى نبيا وتخير في دعائك والثناء على ربك احسن
الالفاظ وانبلاها واجمعها وتحرجي من الاوقات الفاضلة والاحوال الصالحة ارجاها - 00:03:25
واذا دعوت فاستكثر ربك الخير في دعائك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعز
المسألة وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه - 00:03:48
رواه مسلم والساجد من ربه قريب حري ان يعطي سؤله وتجنب الدعاء على اهلاك ونفسك ومالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم - 00:04:08
لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم ولا تستبطى الاجابة والحمد على الله في المسألة النبي صلى الله
عليه وسلم مكت يدعو على رعل شهرا. وربك حبي كريم. يستحي من عبده - 00:04:29
اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا فادعو رب الامر كله اليه واعزم المسألة واعظم الرغبة فما رد
سائله ولا خاب طالبه ومن نزلت به فاقحة فانزلها بالخلق لم تسد فاقته - 00:04:52
ومن انزلها بالرب فنعم الرزاق هو فاظهر الشكوى الى الله والافتقار اليه فهو جابر المنكسرین واله المستضعفين قال يعقوب عليه

السلام انما اشكو بشي وحزني الى الله ويه تعالى ملأى لا تغطيها نفقة. سحاء الليل والنهار - 00:05:16

ما امل تعالى لنائبة فخيها. وما رجي لعظيمة فقطعها لا يؤمل لكشف الشدائـد سواه بيه مفاتيح الخزائن بابه مفتوح لمن دعاـه
فاستعمل في كل بـلية تطرقـك حـسن الـظن بالـله في كـشفـها - 00:05:40

ومن ظـن بـربـه خـيراـ افـاضـ عـلـيـه جـزـيلـ خـيرـاته وـاسـبـلـ عـلـيـه جـمـيلـاـ تـفضـلـاتـه وـبـالـاخـلاـص تـدوـر دـوـائـر الـاجـابة وـلـازـم الـطـلـب فـالـمعـطـي كـرـيمـ

والـكاـشـف قـدـيرـ ولا تـسـتـعـجـل الـاجـابة اذا دـعـوتـ ولا تـسـتـبـطـنـها اذا تـأـخـرتـ - 00:06:02

ومن يـكـثـر قـرـع الـابـوـاب يـوشـك ان يـفـتحـ له وـاـذا تـزـخـرـفـ النـاس بـطـيـبـ الفـراـش فـارـفـعـ اـكـفـ الـضـرـاعـةـ في اـخـرـ الـلـيـلـ يـنـادـيـكـ فيـ ظـلـمـائـهاـ

من يـدعـونـي فـاسـتـجـيبـ له وـالـدـعـاءـ بـيـنـ الاـذـانـ وـالـاقـامـةـ لـاـ يـرـدـ - 00:06:25

وـدـعـوةـ الـوـالـدـ لـوـلـدـهـ مـسـتـجـابـةـ وـدـعـوةـ الـمـسـلـمـ لـاـخـيـهـ الغـائـبـ مـسـمـوـعـةـ وـالـمـلـكـ يـؤـمـنـ عـلـىـ دـعـوـتـهـ وـالـبـارـ بـوـالـدـيـهـ دـعـوـتـهـ لـاـ تـرـدـ وـفـيـ الـجـمـعـةـ

سـاعـةـ مـسـتـجـابـةـ وـلـاـ تـؤـذـيـ الصـالـحـينـ اوـ تـسـخـرـ مـنـهـمـ فـلـهـ عـنـدـ اللـهـ شـأنـ - 00:06:46

كلـمـاتـهـمـ صـاعـدـهـ وـدـعـوـاتـهـمـ مـسـتـجـابـةـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـقـدـسـيـ عـنـ اـولـيـائـهـ وـلـئـنـ سـأـلـنـيـ لـاعـطـيـنـهـ وـمـنـ حـلـتـ بـهـ نـوـائـبـ الـدـهـرـ

وـجـأـرـ الـلـهـ حـمـاهـ اـمـنـ يـجـبـ المـضـطـرـ اذا دـعـاهـ وـيـكـشـفـ السـوـءـ - 00:07:09

الـقـيـ يـوـنـسـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ بـطـنـ الـحـوتـ وـبـالـدـعـاءـ نـبـذـ بـالـعـرـاءـ مـنـ غـيـرـ اـذـنـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـوـةـ ذـيـ النـوـنـ لـاـ اللـهـ لـاـ اـنـتـ

سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـينـ - 00:07:30

لـمـ يـدـعـوـ بـهـ رـجـلـ مـسـلـمـ فـيـ شـيـءـ قـطـ لـاـ اـسـتـجـيبـ لـهـ. وـفـيـ لـفـظـ لـاـ يـقـولـهـ مـكـرـوبـ لـاـ فـرـجـ اللـهـ عـنـهـ رـوـاهـ التـرمـذـيـ. بـدـعـوـةـ تـتـقـلـبـ الـاحـوالـ

فـالـعـقـيمـ يـوـلـدـ لـهـ. وـالـسـقـيمـ يـشـفـيـ وـالـفـقـيرـ يـرـزـقـ. وـالـشـقـيـ يـسـعـ - 00:07:48

بـدـعـوـةـ وـاحـدـةـ اـغـرـقـ اـهـلـ الـأـرـضـ جـمـيعـهـمـ لـاـ مـنـ شـاءـ اللـهـ وـقـالـ نـوـحـ الرـبـ لـاـ تـذـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـنـ الـكـافـرـيـنـ دـيـارـاـ وـهـلـكـ فـرـعـوـنـ بـدـعـوـةـ

مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـنـاـ اـنـكـ اـتـيـتـ فـرـعـوـنـ وـمـلـأـهـ زـيـنةـ وـأـمـوـالـاـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ - 00:08:10

رـبـنـاـ لـيـضـلـوـاـ عـنـ سـبـيـلـكـ. رـبـنـاـ اـطـمـسـ عـلـىـ اـمـوـالـهـ وـاـشـدـدـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ فـلـاـ يـؤـمـنـواـ حـتـىـ يـرـوـواـ العـذـابـ الـلـاـيـمـ. وـوـهـبـ ماـ وـهـبـ لـسـلـيـمـانـ عـلـيـهـ

الـسـلـامـ بـغـيـرـ حـسـابـ بـسـؤـالـ رـبـهـ وـهـابـ وـشـفـيـ اللـهـ اـيـوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ مـرـضـهـ بـتـضـرـعـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ -

00:08:33

وـاغـيـثـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ بـدـرـ بـالـمـلـاـكـةـ بـتـبـتـلـهـ إـلـىـ مـوـلـاهـ مـعـ قـلـةـ الـعـدـ وـذـاتـ الـيـدـ اـذـ تـسـتـغـيـثـيـنـ رـبـكـ فـاسـتـجـابـ لـكـ

اـنـيـ مـدـكـمـ بـالـفـ مـنـ الـمـلـاـكـةـ مـرـدـفـيـنـ وـاـذـاـ انـقـطـعـتـ بـكـ اـيـهاـ الـمـظـلـومـ الـاـسـبـابـ وـاـغـلـقـتـ فـيـ وـجهـكـ الـاـبـوـابـ - 00:09:00

تـقـرـعـ اـبـوـابـ السـمـاءـ وـبـثـ اـلـجـبارـ الـلـأـوـاءـ فـهـوـ مـفـزـ الـمـظـلـومـيـنـ وـمـلـجـأـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ وـعـدـ بـنـصـرـةـ الـمـلـهـوـفـ وـاجـابةـ الـمـظـلـومـ قـالـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاتـقـ دـعـوـةـ الـمـظـلـومـ. فـاـنـهـ لـيـسـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ اللـهـ حـجـابـ - 00:09:27

وـمـنـ الـهـمـ الدـعـاءـ لـمـ يـحـرـمـ الـاجـابةـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـلـارـضـ مـسـلـمـ يـدـعـوـ اللـهـ بـدـعـوـةـ لـاـ اـتـاهـ اللـهـ اـيـاـهـ اوـ صـرـفـ

عـنـهـ مـنـ السـوـءـ مـثـلـهاـ. مـاـ لـمـ يـدـعـوـ بـاـثـمـ اوـ قـطـيـعـةـ رـحـمـ - 00:09:49

وـقـالـ رـجـلـ مـنـ الـقـوـمـ فـاـذـاـ نـكـثـرـ. قـالـ اللـهـ اـكـثـرـ رـوـاهـ التـرمـذـيـ وـالـذـيـنـ يـدـعـونـ اللـهـ وـيـدـعـونـ مـعـهـ غـيـرـهـ اـغـلـقـواـ بـابـ الـاجـابةـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ

وـمـنـ اـخـلـصـ مـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـيبـ لـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـهـمـ عـنـ دـعـائـهـمـ غـافـلـونـ - 00:10:09

وـدـعـاءـ الـاـمـوـاتـ بـطـلـبـ الـحـوـائـجـ وـنـحـوـهـاـ لـاـ يـجـلـبـ مـرـغـوـبـاـ وـلـاـ يـمـنـعـ مـكـرـوـهـاـ وـهـوـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـالـذـنـبـ الـذـيـ لـاـ يـغـفـرـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـلـاـ تـدـعـوـ

مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـنـفعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ - 00:10:33

فـاـنـ فـعـلـتـ فـاـنـكـ اـذـاـ مـنـ الـظـالـمـينـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللـهـ. اـذـاـ اـسـتـعـنـتـ فـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ رـوـاهـ التـرمـذـيـ نـسـأـلـ

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـ صـالـحـ الدـعـوـاتـ - 00:10:51

وـاـنـ يـوـقـنـاـ لـعـمـلـ الـطـاعـاتـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ -

00:11:10